



النشرة الالكترونية

{{ time_now|date:"02.01.2006" }}

الجمعة 22 جمادى الأولى 1447هـ



17 - 23 جمادى الأولى 1447هـ | 8 - 14 نوفمبر 2025م

"الجودة: فكر بطريقة مختلفة"

حين يصبح الإتقان عبادة... الجودة من منظور إسلامي

في يوم الجمعة، عيد المسلمين الأسبوعي، نتأمل كيف أن الجودة ليست مجرد ممارسة مهنية، بل قيمة إيمانية أصيلة. فالإسلام ربط الإتقان بالعبادة، وجعل إحسان العمل من علامات الإيمان. وفي سياق شعار هذا الأسبوع "الجودة: فكر بطريقة مختلفة"، نعيد اكتشاف الجودة من منظور روحي وأخلاقي، حيث يُطلب من المسلم أن يُحسن في كل شيء، صغيراً كان أو كبيراً. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه". فلنفكر اليوم في الجودة كأمانة، وكأسلوب حياة، وكوسيلة لرضا الله قبل رضا الناس، ولنجعل من الإتقان عبادة، ومن الجودة طريقاً للارتقاء في الدنيا والآخرة. إنها دعوة للتأمل، والتجديد، والارتقاء... من الداخل إلى الخارج.

1. الإحسان في العمل... قصة نجاح من قلب الحضارة الإسلامية

في ماليزيا، استُخدمت مبادئ "الإحسان" و"الأمانة" المستمدة من الإسلام لتطوير نموذج إداري في القطاع العام يُعرف بـ "الإدارة بالأخلاق"، حيث تُقيّم جودة الخدمة ليس فقط بالكفاءة، بل أيضًا بالنية والسلوك. هذا النموذج ساهم في تحسين رضا المواطنين، وخفض نسب الفساد، وزيادة الثقة في المؤسسات.



نصيحة اليوم

في عملك اليوم، غيّر نيتك من أداء المهمة إلى إتقانها ابتغاءً لمحبة الله تعالى، فهو سبحانه يحب منا أن نتقن العمل
اسأل نفسك: هل أحسن فيما أوكل إليّ؟ وهل أتقن عملي كما لو كان عبادة؟
**** هذه النية وحدها كفيلة بأن تغيّر طريقة تفكيرك في الجودة... إلى الأبد بإذن الله.**



من الإتقان إلى الإحسان... هكذا علّمنا الإسلام الجودة

في زمن تتسابق فيه المؤسسات نحو التميز، يبرز الإسلام كمنظومة متكاملة للجودة منذ أكثر من 1400 عام. فالإحسان، كما عرفه النبي ﷺ، هو أن تعبد الله كأنك تراه، وهو ما ينعكس على العمل والسلوك، ليصبح الإتقان عبادة، والأمانة منهجًا، والعدل أساسًا. قال تعالى: "وأحسنوا إن الله يحب المحسنين"، وقال ﷺ: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه". بهذه النصوص، تتجلى الجودة في الإسلام كقيمة روحية وسلوكية، تبدأ من النية، وتترجم إلى أداء متقن، وتُقاس بالأثر. الجودة في الإسلام لا تقتصر على المؤسسات، بل تشمل العبادة، الأسرة، العمل، والمجتمع. وهي دعوة مستمرة للتحسين، والمراقبة الذاتية، والتكامل في الأداء. حين نفكر بطريقة مختلفة، نكتشف أن الجودة ليست ترفاً إدارياً، بل واجباً دينياً، وسلوكاً حضارياً، ورسالة إنسانية.



فكر بطريقة مختلفة

في عالم يتشابه فيه الجميع، يصبح
التفكير **المختلف** هو بصمتك المميزة.
إنه السلاح الأقوى لبناء سمعة لاتضاهى
وميزة تنافسية مستدامة



الأسئلة التفاعلية اليومية

كيف يمكننا تحويل مفهوم الإتقان إلى ثقافة يومية في بيئة العمل؟
شاركنا رأيك أو قصة قصيرة عن موقف أتقنت فيه عملك ابتغاءاً لرضا الله سبحانه
وتعالى
عبر البريد الإلكتروني : [أضغط هنا](#)

”

"وأحسنوا إن الله يحب المحسنين" سورة
البقرة، آية 195

** هذه الآية تدعو إلى الإحسان في كل جوانب الحياة،
وتُظهر أن الله يحب من يُتقن عمله ويُحسن في
معاملاته وعباداته، وهي دعوة عامة للإحسان، غير
مقيدة بجانب معين، مما يدل على أن الإحسان منهج
حياة شامل. وهو من أعظم مراتب الدين





الجودة : الإتيان في الإسلام

ركز الدكتور عوض الحربي على أن مفهوم الجودة في الإسلام يتجاوز المعايير الفنية ليشمل منظومة متكاملة من القيم الأخلاقية والروحية. فالإتيان ليس مجرد تحسين المنتج أو الخدمة، بل هو عبادة وسلوك يعكس رضا الله تعالى، ويترجم في كل جوانب الحياة.

أبرز النقاط:

- **الجودة في الإسلام** تعني الإتيان، الإحسان، والالتزام الأخلاقي، وهي جزء أصيل من الحضارة الإسلامية منذ أكثر من 1500 عام.
- **الهدف الأسمى** من الجودة هو نيل رضا الله، وليس فقط رضا العملاء أو تحقيق الأرباح.
- **الإتيان في العمل** يُعد طريقاً للنجاح في الدنيا والآخرة، كما ورد في الحديث الشريف: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه".
- **القيم المرتبطة بالجودة** تشمل حب العمل، الشورى، المراقبة الذاتية، العمل الجماعي، الالتزام، والتحسين المستمر.
- **التحسين المستمر** مبدأ نبوي، حيث يُحث المسلم على أن يكون يومه أفضل من أمس، وغده أفضل من يومه.
- **الجودة مسؤولية شاملة** تشمل الفرد، الأسرة، المجتمع، والمؤسسات، وتُترجم في السلوك، العلاقات، والإنتاج.
- **القرآن والسنة** يدعوان إلى الإتيان، كما في قوله تعالى: "صنع الله الذي أتقن كل شيء"، وقوله ﷺ: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته".
- **الخلاصة:** الجودة في الإسلام ليست مجرد تقنية إدارية، بل هي ثقافة حياة، تبدأ من النية وتنتهي بالإتيان، وتشمل القيم، الأخلاق، والعمل المتقن في كل مجال.

لقراءة المقال كاملاً

من فعاليات أسبوع الجودة الوطني - أمانة جدة



من فعاليات أسبوع الجودة الوطني - التجمع الصحي بالمدينة المنورة



وقف الجودة والالتقان



ساهم معنا في هذا الوقف التنموي الحضاري الذي سيكون بإذن الله تعالى كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين لمجتمع الجودة ببلادنا الغالية ولتقديم رسالة سامية مستدامة لجودة الحياة، وليكن لك سهم يمتد أجره بإذن الله، قال صلى الله عليه إذا مات بن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية، أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له" رواه مسلم

المجلس السعودي للجودة

يعتبر المجلس السعودي للجودة أحد مبادرات وقف الجودة والالتقان، فقد تأسس المجلس في عام 1994م ويقوم بدور هام في دعم مسيرة التنمية بالمملكة العربية السعودية ونشر ثقافة الجودة وتطبيقاتها الحديثة في كافة قطاعات المجتمع، ويضم في عضويته ما يتجاوز الـ 6000 من الأعضاء من المتخصصين والمهتمين بالجودة، إضافة إلى عضوية لبعض المنشآت بالمملكة العربية السعودية رؤية المجلس: تحقيق الالتقان والتميز نحو تنمية مستدامة للمجتمع، ورسالة المجلس "يسعى المجلس السعودي للجودة إلى نشر ثقافة الجودة والتميز وأفضل الممارسات والعمل على تطوير الأفراد والمنشآت بتقديم البرامج والأنشطة المتخصصة من خلال مجموعات عمل مهنية باستثمار الخبرات وبناء الشراكات والتحالفات الإستراتيجية



المحلية والدولية للرفق بجودة الحياة وازدهار المجتمع
انطلاقا من قيمنا الإسلامية "

info@sqc.org.sa
+966 555082151

الفصلية
21443, جدة



[Unsubscribe](#)